مختبر السياسات

دور مصر والأردن منذ بداية الحرب على غزة

كتبه: فتحي نمر، عروب العابد، عريب الرنتاوي · مارس 2024

لعبت كل من مصر والأردن عبر التاريخ أدواراً جيوسياسية مهمة في القضية الفلسطينية، حيث شكلت حدودهم مع قطاع غزة والضفة الغربية على التوالي المنفس الوحيد للعمق العربي وخاصة بعد حرب 1967. تزايدت وتضاءلت نفاذية هذه الحدود مع اختلاف الحكومات والظروف في المنطقة، لكن يمككنا الجزم أن مع مرور الزمن أصبحت هذه الحدود بشكل تدريجي جزءاً من الحصار على الشعب الفلسطيني وأداة ضغط على الفلسطينيين.

في ظل حرب الإبادة الجماعية التي تُشن حالياً في قطاع غزة، وتطبيع الجوع كسلاح، وقع دور هذه الدول تحت المجهر مجدداً، حيث ساهمت مصر منذ سنوات طويلة بالحصار على قطاع غزة، وبالرغم من كونها نظرياً صاحبة السيادة على معبر رفح الا انها لا تمارس تلك السيادة، مشددة الخناق على القطاع، رافضة توظيف أي من أوراق الضغط التي تملكها لادخال المساعدات. من ناحيتها، تحاول الأردن أن توازن في سياستها بين الغضب الشعبي ومصالحها مع الولايات المتحدة، حيث تدين الحرب وتسحب سفيرها من جهة، وتقوم بقمع المظاهرات المؤيدة للمقاومة وتساهم بفك الحصارعن دولة الاحتلال من خلال امدادها بالمواد الغذائية وغيرها من جهة أخرى.

في مختبر السياسات هذا ينضم إلينا الدكتور عريب الرنتاوي والدكتورة عروب العابد مع الميسّر فتحي نمر لمناقشة دور مصر والأردن منذ بداية الحرب على قطاع غزة.

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. توالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متنوعي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياساتية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطين والفلسطينيين حول العالم.

تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية." إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.